

الأغاني

- (أمسي يُسأئِلني حولاً لأُخْبِرَه ... والناسُ من بين مَخدوعٍ وخَدَّاعٍ) .
(حتى إذا انْجَذَمَتْ مِنْدِي حَبَائِلُهُ ... كَفَّ السُّؤَالَ ولم يُولَجْ بإهْلَاعِي) .
(فاكْفُفْ كما كَفَّ رَوْحُ إنَّسِي رَجُلُ ... إمَّا صرِيحٌ وإمَّا فَتَقْعَةُ القَاعِ) .
(أمَّا الصَّلَاةُ فإني غيرُ تارِكِهَا ... كلُّ امرئٍ لِلَّذِي يُعْنَى به ساعي) .
(فاكف لِسَانِكَ عن هَزِّي ومَسْأَلتي ... ماذا تُريدُ إلى شيخٍ لأوزاعِ) .
(أكرِمْ برَوْحِ بنِ زِنْبَاعٍ وأُسْرَتِهِ ... قوماً دَعَا أوَّلِيهم للعُلا داعي) .
(جاورتُهم سَنَةً فيما دَعَوْتُ به ... عِرْضِي صَحيحٌ ونَوْمي غيرُ تَهْجَاعِ) .
(فاعْمَلْ فإنك مَنعِيٌّ بحاذِثَةٍ ... حَسْبُ اللَّبِيبِ بهذا الشَّيْبِ من ناعِي) .
وصوله إلى روميسان ووفاته بها .

ثم خرج فنزل بعمان يقوم يكثرون ذكر أبي بلال مرداس بن أدية ويثنون عليه ويذكرون فضله فأظهر فضله ويسر أمره عندهم وبلغ الحجاج مكانه فطلبه فهرب فنزل في روميسان - طسوج من طساسيج السواد إلى جانب الكوفة - فلم يزل به حتى مات وقد كان نازلاً هناك على رجل من الأزد فقال في ذلك .

- (نَزَلْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أُسْرَةٍ ... أُسْرَتِي بما فيهم من الإِنْسِ وَالْخَفَرِ) .
(نَزَلْتُ بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ ... وما لهم عُودٌ سِوَى الْمَجْدِ يُعْتَصَرُ) .
(ومن الْأَزْدِ إنَّ الْأَزْدَ أَكْرَمُ أُسْرَةٍ ... يمانية قَرَّبُوا إذا نُسِبَ الْبَشَرُ) .

قال اليزيدي الإنس بالكسر الاستئناس وقال الرياشي أراد قربوا